حكايات الحي: الكويت تحت الإغلاق

نشأ مشروع حكايات الحي: الكويت تحت الإغلاق من إدراك مؤلم أنه على الرغم من أن التاريخ كان متأكدًا من تذكر جائحة COVID-19 وتأثيراته على كل جانب من جوانب حياتنا البشرية ، فهناك بعض القصص وبعض الأصوات وبعض التجارب التي قد لا يتم تسجيلها للأجيال القادمة. في الكويت، حيث لا يزال التاريخ يكافح من أجل الخروج من الرواية الرسمية والسائدة، سيكون هناك الكثير ممن، إن لم يكن غير مسموعين تمامًا، سيجدون تجاربهم خاضعة لاهتمام عام سريع الزوال في الصحف ووسائل التواصل الاجتماعي. قد يتم سماعهم. لكن لم يستمع إليه.

هذا المشروع هو محاولة لمنع هذه الخسارة. إنه جهد قائم على المجتمع لتوثيق ما عشناه. حتى نتذكر جميعا. ولكن الأهم من ذلك ، حتى نتمكن من العمل لإحداث التغيير. ما الذي حصلنا عليه بشكل صحيح؟ ماذا نحتاج لإصلاح؟ التشاؤم والتفكير التقليدي يأتيان بسهولة في الأزمات. وهذه هي هاتان الغرائز التي نأمل أن يعالجها هذا المشروع. نحن نسترشد بالاعتقاد بأنه بغض النظر عن مدى صعوبة العصر، فهناك دائمًا أمل - في انتظار منا لاستخدامه. مختبئ في أماكن غير متوقعة.

فرحان - عامل هندى من محترفي الياقات البيضاء يذكرنا برحلته الحجر الصحي المؤسسي

[في هذا المقطع، يتحدث فرحان عن تجربته في مستشفى الأميري بعد أن ذهب إلى هناك مع شقيقه للفحص، وانتقل بعد ذلك إلى منشأة حجر صحي مؤسسية في مشرف...]

فرحان: ومن هنا بدأت المشكلة ، ما حدث هو التالي ، اعتقد ان مستشفى الاميري كان مكتظا و لم يكن هنالك مكان شاغر، اعتقد و لكني لست متأكد . و لكنهم قاموا بإنشاء منطقة مؤقتة للكورونا لاحتواء مرضى الكورونا و المشتبهين بالإصابة بها، و هنالك منطقة مؤقتة للقيام بالفحوصات ، لذا اذا اضطر أي شخص ان يمكث هنالك ليومين يستطيع المكوث في تلك المنطقة المؤقتة . حسنا ؟ في تلك اللحظة لم اكن اعلم انهم سيقومون بإرغامي بالمكوث في تلك المؤسسة لبعض الوقت.لم اكن على دراية بهذا الأمر . و لم اكن مستعدا له . و لم نجلب أي شيء معنا ، لم يكن لدينا سوى الملابس التي كنا نرتديها في ذلك اليوم و الهوية الشخصية ، فقط ذلك . و بعد ذلك قاولوا لنا " حسنا عليكم الانتظار هنا حتى نستخرج نتائج المسحات الطبية ، و بعد ذلك سنقرر ان كنا سنسمح لكم بالذهاب ام لا " . لك نكن نعلم انه يتوجب علينا المكوث هناك ليومين او اكثر حتى تظهر نتائج المسحة الطبية ، و لم اخبر حتى اسرتي بذلك ، فأنا لم اكن اعلم بشروط تلك الإجراءات ، و ان كنت أعلم بتلك الشروط و الإجراءات الحازمة مسبقا و قمت باخبار اسرتي بالهند بأنني ذاهب الى القيام بالمسحة الطبية لفيروس كورونا و سيتم حجزي هناك في مركز الفحص و ما الى ذلك فسيظنون انه امر مريب ومثير للقلق ، و ليس فقط اسرتي ، بل أي شخص اخر أيضا سيشعر بنفس الشيء و يتسائل " ماذا حصل لكم يا فتيان ؟ لماذا سيتم حجزكم هناك ؟ ماذا حصل ؟ هل حقا أصبتم بفيروس كورونا ام لا ؟"

ليان: بالتأكيد.

فرحان: الإصابة بكورونا بمثابة --- لقد كان في بداية الجائحة كما تعلمين . و كان الناس ، لم يكن الناس على دراية عميقة بالموضوع ، و ما هي طبيعة هذا الفيروس ، حقا . و لذا ، بالنسبة لأسرتي ، و لي انا أيضا ، و لأصدقائي و أي شخص اخر ، إذا أصبت بفيروس كورونا فسيكون موتي محتوما حقا . هذه كانت اول فكرة تخطر على أذهانهم . كما تعلمين . و لم يكن يعلم أي شخص الكثير عن فيروس كورونا و كيف يتفاعل في الجسد ، و ما هي درجة خطورة هذا الفيروس و ما هو قادر على فعله بالإنسان . تقصد ، كان امرا مثير للأسئلة في بداية الأمر ، و عند خضوعنا للمكوث في داخل المركز ، كان هنالك العديد من المشاكل التي يواجهها هذا المركز في مستشفى الأميري . فلم يكن هنالك غرف انفرادية ، فلقد كان هنالك فقط ما يقارب -- - أظن أن عدد الأسرة المتوفرة لا يزيد عن 50 سريرا . و جميعهم كانوا في قاعة واحدة كبيرة الى حد ما ، و يوجد في هذه القاعة 50 سريرا . و كل شخص هناك معرض للإصابة من قبل الأشخاص نفسهم المتواجدين حوله ، و اذا ظهرت نتائج الفحوصات انه الفرد لا يعاني من الفيروس فسيتم السماح له بالخروج من المركز . و اثناء مكوثي هناك ، كانت الفكرة تراودني دائما ، هل انا مصاب بالفيروس ام لا ، فأنا محاط ب 49 شخص قد يكونوا مصابين و قد يكونوا سالمين ، اليس ذلك صحيحا ؟ و في تلك اللحظة زاد القلق ، و زادت مخاوفي . زاد القلق و الخوف لانه حتى لو لم أكن مصابا بالفيروس ، حولي اشخاص قد يكونوا مصابين و هذا يعني انني عرضة لهذا المرض و عرضة للإصابة به في المركز ، خصوصا انه لازال هنالك العديد من الأشخاص الذين يأتون الى هناك و يقومون بالفحص أيضا . لذا فرص إصابتي بالفيروس زادت بلا شك . و حتى ان لم اكن مصابا بفيروس كورونا في ذلك اليوم ، لا زلت عرضة للإصابة به و هنالك مخاطر من حولي . مر يومان ، مر يومان و انا في ذلك المركز ، و لسوء الحظ لم يكن معي أي من مستلزماتي الأساسية حينها ، كمنتجات الاستحمام ، و لم يكن هنالك ، كان هنالك حمام واحد فقط . فقط حمام واحد كبير الى حد ما و يحتوي ثلاث --- ثلاثة ، و لكن هذا سيء ، سيء جدا . اقصد ، هذا الجانب من مستشفى الاميري يرعبني جدا ، حقا يرعبني . لم يكن لدي مستلزماتي الرئيسية ، المستلزمات الرئيسية ، و لمدة يومين قمت أحاول ان ادبر اموري بطريقة او بأخرى . و بعد غضون يومين ، ظهرت نتيجة المسحة الطبية . كانت نتيجة اخي سلبية و طلبوا منه الرحيل . و لذا رحل اخي . و كنت أتمنى ان نكون جميعا غير مصابين به ، لان اخي سليم و ليس مصاب ، و كنت منتظرا قدوم نتيجتي . و لكن لم تظهر نتيجتي . و سألت ذلك الشخص " ماذا يحصل ؟ لقد اتينا في نفس اليوم مع بعضنا البعض ، و قمنا بأداء الفحص مع بعض ، لماذا لم تظهر النتائج بعد ؟ " قال لي " نتائج فحصك غير مؤكدة " المشكلة ان العاملين هناك يعلمون القليل فقط ، فلا يستطيعون اخبارك ماذا ، تعلمين (تعجب) ، لا يستطيعون اخبارك الصورة الأعظم للموضوع او ماذا سيحدث بعد ذلك . قالوا لي ان نتائجي لم تصل بعد ، و ليست مؤكدة ، لذا يجب علي البقاء . و لقد كانت تلك اللحظة ، كانت تلك الدقيقة ارعب دقيقة مرت علي في حياتي تلك الرحلة المشؤومة . لقد كانت نقطة البداية . فأنا لا اعلم ما الذي سأواجه او ما الذي اعاني منه . و المشكلة أيضا ان لدي افراد اسرة قلقون علي . عندما ظهرت نتائج فحوصات اخي و تبين انه سليم و غير مصاب ، بكت أمي و قالت " لماذا لم تصل نتائج فحصك الان ؟ لماذا لم تصل الى الان ؟ ما هي المشكل ؟ " و كانت زوجتي و جميع اسرتي قلقين أيضا . لذا قلت لهم " حسنا ، انه ، لا داعي للقلق ، الأمور بخير ، مثل هذه العقبات تحصل دائما ، قد أكون سليما أيضا ، سأكون بخير ، لا تقلقوا " . لقد كنت أقول لهم الا يقلقون و لكن في الحقيقة انا كنت خائف لدرجة الغثيان . كنت خائف لدرجة الموت في الحقيقة . لانه في ذلك الوقت لم اكن افكر بأي شيء ثاني غير انني مصاب بالربو . و اذا اصبت بفيروس كورونا فهذا يعني ان الفيروس سيهاجم رئتي و سأموت على الفور . فهذه هي الغريزة الطبيعية لاي شخص على ما اعتقد . اليس ذلك صحيحا ؟ فلن يفكر احد بالجهاز المناعي ؟ و لن يبحث أي شخص بعمق عن الدراسات العلمية التفصيلية خلف هذا الفيروس في تلك اللحظة . لأننا مجرد بشر ، اليس ذلك صحيحا ؟

الخوض بتجربة كهذه ستزرع أفكار الشك و القلق في مخيلاتنا ، و ستغرك بالتفكير المفرط . و بعد ذلك مر يومان آخران ، و قمت بأجراء مسحة أخرى لانهم قالوا لا يمكن اخذ اكثر من مسحة في غضون 24 ساعة ، بل يجب انتظار مرور 48 ساعة قبل اخذ مسحة أخرى ، شيء من هذا القبيل . و لذا اضطررت ان ابقى في المركز ليوم اخر . و في اليوم الثالث قاموا باخذ المسحة الجدية . و في اليوم الرابع أتوا الي و قالوا لي بأنني مصاب بفيروس كورونا .

ليان: اووووف.

فرحان: و في اليوم الرابع قاموا بنقلي الى " منطقة شديدة العدوى " في مستشفى الاميري حيث يقومون باحتواء الأشخاص الذين تم تأكيد اصابتهم . و لقد كانت هذه الأيام اشد الأيام رعبا بالنسبة لي – لقد كانت أربعة او خمسة أيام قضيتها هناك . لقد كانت اكثر الأيام رعبا . لانني كنت أرى العديد من الناس التي تأتي و تخرج ، تأتي و تذهب . و كنت أرى عند قدومهم انه يتم فحصهم . و يخرجون عندما يتبين انهم غير مصابين . و كان هنالك العديد من المصابين . و في اللحظة الواحدة كان يتم التعامل مع خمسة او ستة حالات . خمسة او ستة حالات يتم التعامل معها في نفس اللحظة . لذا خمسة او ستة اشخاص في نفس اللحظة. و كانت هذه الحالات تأتي في كل الوقت ، مساء و صباحا و عشية . و كانت الفحوصات مستمرة ، فحوصات مستمرة طوال الوقت . كان الجميع يقوم بالفحوصات في ذلك الوقت . و لقد قلت لنفسي حسنا سيأتي تقريري الان . سيأتي تقريري الان . الان، الان . لقد كنت اجلس و ادعي ان تظهر نتيجتي انني لست مصابا ، سلبية ، سلبية . و في ذلك الوقت كانت اسرتي قلقة و انا قلق أيضا ، و كانت أسرتي تبكي دائما . لقد كانت – لقد كانت أوقاتا عصيبة بالفعل . اقصد، ان رأت ما كان يحدث ستتساءل "ماذا حدث ؟ ستتساءلين لما هذا التوتر ؟ و لكن ان مررت بنفس التجربة فستعلمون ما هو هذا الشعور ، و ستشعرين بما كنت اشعر بالضبط و ستقولين يا للهول" هذه تجربة مثير للقلق كما تعلمين . و لذا عند ظهور نتائج الفحص و تبين انني مصاب بفيروس كورونا ، كنت خائفا جدا . و قمت ب ، قمت بالسؤال ، و تأكدت من الأطباء اكثر من عشرة مرات ، كنت اكرر نفس السؤال " اتعني بأنني مصاب بالفيروس ؟ "(يتعجب) " حقا حقا ؟ " لانني لم اكن ، كما تعلمين ، لم اكن مستعدا ان اصدق حقيقة الامر . لان اخي كان سليما من الفيروس . و كل ما كنت اعاني منه هو الحمى الخفيفة ، كما تعلمين . لم تكن اعراض حادة . و ما حدث هو التالي ، فور وصول النتائج ، قال لي الشخص " سوف يتم ارسالك اما الى مستشفى جابر او مستشفى مشرف" و لقد كان هذا يقلقني اكثر . لان لطالما كانت الناس قلقة و لديها تساؤلات عديدة و انطباعات سلبية حيال كل ما كان يحدث ، و أيضا كما تعلمين ، عندما تكونين هناك ، سيقول الناس " اسمع يا صاحبي ، اذا تم اخذك الى مستشفى جابر فهذا يعني ان حالتك مستعصية ، لان فقط الحالات المستعصية يتم نقلها الى مستشفى جابر ، اتعلم هذا ؟ و اذا ذهبت الى مستشفى مشرف ، يا الهي ستذهب الى مستشفى مشرف " كانت هذه الأقوال تتردد بسبب الأفكار و الانطباعات المسبقة للدلائل لدى الناس. فلقد كان هناك من تم ارساله مسبقا وكانت الإشاعات تتردد و يتحدث الناس عن الفوضى التي تعتري هذه الأماكن . و لكن لا يمكن للمرء ان يكون متأكدا من أي شيء . فأنت لا تعلم أي شيء . و حتى الطواقم الطبي لم تكن متأكدة تماما مما كان يحدث . لانه كما ذكرت سابقا فهم لا يتم اخبارهم بالتفاصيل عما يحدث و ما الى ذلك . أتت النتيجة الان . الان ، في الصباح التالي ، و قالوا " حسنا ، هذا ، هذا ، هذا ، هذا ، هذا ، هذا ، هذا ، أ ، ب ، ت ، ث ، ج ، فرحان ، و هذا الشخص و هذا الشخص و هذا الشخص ، جميعكم ستذهبون الى مشرف " و في هذه اللحظة بدأت الأفكار المثيرة للشك ، و مشرف كان خيار أفضل بالنسبة لنا ، لأننا كنا نعتقد ان مستشفى جابر هو للحالات الحرجة فقط ، و مستشفى مشرف هو للحالات المعتدلة الخطورة . فعلى الأقل حالتنا ليست بتلك الخطورة ، على الأقل . و كان هذا بمثابة

منبع للقليل من الامل ، اتعلمين ماذا اقصد ، حسنا ، فنحن لسنا مشخصين حالات مستعصية جدا و قد نكون بخير في الأيام القادمة . فلا داعي للقلق الشديد . و لذا تم اصطحابها على متن حافلة و اخذنا الى مستشفى مشرف ، اتعلمين ماذا كان يحدث في تلك الفترة ؟ لقد تم تشخيص الأعراض الظاهرة علينا ، لقد كانت الحمى ، و لذا كانت الأدوية التي تقدم لنا مجرد ادوية للحمى و حرارة الجسد كالبنادول وما الى ذلك . فلا يوجد عقار أو دواء لهذا المرض . فحتى اذا ظننت انهم سيقدمون لك الدواء ، فلا يوجد سوى هذه الادوية . فلا يوجد أي شيء آخر يقدمونه لك . و كان هذا الأمر محزن اكثر ، لانه يتوجب على المرء المكوث في ذلك المكان و لا يتم تقديم أي دواء له سوى العقاقير القديمة المتوفرة في كل مكان ، و يجلس المرء منتظرا ، منتظرا ما هي الخطوة التالية ؟ (صوت أوراق و كتابة الملاحظات) ماذا – ماذا يمكن فعله ؟ خلاص ، كان الحال مشابه ل ، تعلمين ، سيطر علينا الحزن . و القلق الشديد ، فنحن خائفون جدا . ماذا يجب علينا فعله ؟ و لقد حصل كل هذا ، و سأخبرك شيئا ، كان الطعام يصل بالوقت المحدد و كانوا يقدمون الماء و كل شيء بخير . في مستشفى الأميري كانوا يهتمون جدا بتلك الأمور . و لكن في ذلك المركز الذي مكثنا فيه لم تكن الأمور جيدة . لم تكن جيدة اطلاقا . فقد مكثنا مدة أربعة او خمسة أيام عصيبة جدا ، يالها من أيام قليلة و لكن سيئة . و لكن بعد ذلك تم نقلنا الى مستشفى مشرف . و من هنا تبدأ الاحداث في مشرف . حسنا ؟ عند ادخالنا الى مستشفى مشرف تم تخصيص مقصورات منفصلة لنا . حسنا ؟ ولقد كان هذا أمر جيد جدا . فلقد كان هنالك مقصورات منفصلة . و كان السرير مريحا جدا . و الفراش مريح أيضا . و كان هنالك خزانة واحدة ، خزانة واحدة كبيرة يمكننا القول ، و لقد كان هنالك محول كهرباء بالقرب منا ، لذا كان المكان ملائم و مريح تماما . مشرف . و الطعام ، لقد كان الإفطار يأتي في الصباح في موعده . و كذلك الغداء ، و كذلك وجبة العشاء ، جميعهم في الميعاد و الطاقم الطبي كان يأتي مرتين باليوم . يأتون لفحص درجة الحرارة ، و لقد قالوا لنا بأننا سنبقى هنالك فترة 14 يوما و من ثم سنتمكن من الخروج (يتعجب) . و لذا قلنا لهم حسنا حسنا حسنا . فهذا جل ما يمكننا فعله . و هذا الامر جلب الطمأنينة الى قلوب افراد اسرتي . فلقد أدركوا أن الأمر مجرد مسألة وقت و سأتمكن من الرجوع الى البيت في اقرب وقت . و لقد كانوا يدعون لي ، و يدعون و و يدعون ، حتى أتمكن من الرجوع إلى المنزل بالسلامة . و لقد مضت أربعة أيام ، مضت خمسة أيام في مشرف ، و كل ما كنت افكر فيه هو انني سأبقى هنا لفترة لا تتعدى ال 14 يوما و من ثم سأرجع الى منزلي بعد ذلك . و كنت أتمنى أن يتم أخذ مسحة طبية مني مرة أخرى و يتبين أنني سليم و أتمكن من الذهاب الى المنزل . شيء من هذا القبيل . و لقد كنا على تواصل مستمر مع العالم الخارجي عن طريق الانترنت ، و لقد كنا نقرأ كل يوم اخر المستجدات و النصائح و القوانين التي تقوم منظمة الصحة العالمية بنشرها . و لقد قالت منظمة الصحة العالمية أنه يجب إذا ثلاث مسحات بعد مرور أربعة عشر يوما و اذا تبين أنهم جميعا سلبية سيتمكن الشخص من الرجوع الى منزله . و لقد كنا متفائلين حيال هذا الأمر . سنتمكن من الذهاب الى بيوتنا بعد مرور أربعة عشر يوما . و لقد كان الوضع في مستشفى مشرف جيد و الخدمات متوفرة و ممتازة و كان هنالك حمامات في اخر الرواق . و لقد كان هنالك العديد من الحمامات . و لقد كان هنالك أماكن للاستحمام حتى يستطيع المرء من الاستحمام . و لقد كان هنالك كل هذه الخدمات المتوفرة و هذا امر جيد . و مرت الأيام و مرت الأيام ، و غضت سبعة أيام ، ثمانية أيام غضت ، و تسعة أيام ، و بعد ذلك اتى الفريق الطبي و قال " هل تشعرون بالحمى ؟ هل تعانون من الحمى او اعراضها ؟ " و لاني --- لم اكن اعاني من أي شيء حينها ، لن تصدقي ، عند ذهابي الى مستشفى الاميري شعرت بالخوف و القلق الشديد و شعرت أن الحمى قد ذهبت عني . أتعلمين ؟ فلم اشعر بالحمى اطلاقا بعد ذلك . و لا اعلم كيف تبين انني مصاب أصلا . و الى يومنا هذا و انا افكر كيف تبين انني مصاب بالفيروس . عند ذهابنا الى مشرف لم اكن اعاني من الحمى و قلت لهم انني بخير . و في اليوم التاسع قاموا بكتابة تقرير وذكر فيه انني لا اعاني من اية اعراض . حسنا ؟ و لقد قالوا انه هذا الشخص سليم ولا يعاني من اية اعراض و يستطيع الخروج و الذهاب الى منزله

. و في تلك اللحظة قلنا لانفسنا اننا سنكون بخير و سنتمكن من الذهاب الى منازلنا قريبا . و لقد كانت تلك لحظة قلبت موازين الأمور . و في اليوم التاسع علمنا انه سيتم نقلنا الى مركز اخر و هو مركز في استاد جابر . و لقد كانت هذه صدمة بالنسبة لنا . فبعد ان قضينا أربعة او خمسة أيام في مستشفى الاميري و من ثم اتينا الى هنا و قضينا تسعة أيام هنا ، و لقد كنا ندعي ان نذهب الى منازلنا و لكن الان يتم إبلاغنا انه يجب علينا الذهاب الى استاد جابر . و لم يمكن هناك أي اختيار في الموضوع (خلل في الصوت) فلا يملك أي شخص أي خيار . كانت الأمور مفروضة فنحن تحت الحجر . و مهما كانت المشكلة فأنا لا الوم احد اطلاقا فلقد كانت حتى منظمة الصحة العالمية تقوم بتغيير القوانين بشكل يومي . و في بعض الأحيان ك (خلل في الصوت) سنأخذ مسحة أخرى ، و من ثم قالوا ، اتعلم ، انتظر 14 يوما ، و من ثم قالوا 21 يوما . و كل هذا الأمر كما تعلمين (خلل في الصوت) جميع القوانين و ما الى ذلك " سيتم نقلك الى استاد جابر " و قلت لهم حسنا ، سنذهب و نرى ما سيحدث . و عند انتقالي الى مشرف علمت انني سأبقى هنالك لوقت طويل لذا طلبت من اخي ان يجلب لي مستلزماتي الرئيسة و شاحن هاتفي و ملابسي وما إلى ذلك . و لذا كان لدي ما يكفيني لفترة وجيزة . و من ثم تم نقلنا الى استاد جابر . و لقد كان هنالك مقصورات أيضا . و لكي شخص سريره الخاص . و لكن لا يوجد محول طاقة لشحن هاتفي . كان هنالك محول طاقة واحد لكي أربعة سرائر . وكانت الحمامات خارج المركز . و كنا في خيمة ، كانت خيمة كبيرة و يوجد بها تقريبا 128 او 130 مقصورة في تلك الخيمة .

ليان: اووووف.

فرحان: و جميع هؤلاء الناس لا تعتريهم أي من أعراض المرض . انا لست متأكد ، اعتقد انهم ، قد يكونوا اشخاص لا تعتريهم الأعراض و لكن خاضعين للحجر هنا . و في ليلة من الليال سألنا الطاقم الطبي الى متى سيتم بقائنا هنا ؟ و قالوا اننا سنبقى هنا لمدة أربعة عشر يوما . و لقد قلت لما ؟ لقد قضينا تسعة أيام في مشرف و الان تقولون انه يجب علينا البقاء هنا لـ 14 يوما اخرين . و لقد قالوا نعم ، نعم ، هذا ما يجب علينا فعله فنحن نتبع القوانين . و بدأنا بعد الايم من جديد . و تقبلنا الأمر على حاله . 14 يوما اخرين ، 14 يوما اخرين . سنبقى في هذا المركز ل 14 يوما اخرين . لا مشكلة.

للمزيد من القصص أضغط هنا

ملاحظة هامة حول الخصوصية: *وقد أعطى جميع الرواة الموافقة على نشر الجمهور من شهاداتهم المسجلة والمكتوبة. الملفات الصوتية الواردة أدناه التقاط فقط مقتطف من المقابلات المسجلة. ولن تتاح هذه الأخيرة إلا للباحثين والمربين عند الطلب. من أجل حماية عدم الكشف عن هويته من الرواة لدينا، تم تغيير جميع أسمائهم، وتم حجب أي تفاصيل تحديد الهوية. كما تم تعديل بعض أصوات الراوي لمزيد من الأمان.*

حقوق النشر © en.v 2020 الكويت. كل الحقوق محفوظة.